

ألمانيا تسبق العالم في إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية



بعد كارثة فوكوشيما النووية التي حدثت في اليابان، قررت اليابان إغلاق جميع محطاتها النووية وتبعتها ألمانيا في ذلك بسبب الضغوط الشعبية، ما مهد الطريق لتوجه البلاد إلى استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة، محققة رقماً جديداً في الإنتاج فقد تم ضخ حوالي 22 جيجاوات من الطاقة الشمسية لكل ساعة في الشبكة الوطنية الألمانية في نهاية الأسبوع الماضي، مغطية حوالي أكثر من نصف احتياجات البلد من الكهرباء ومساوياً لإنتاج حوالي 20 محطة نووية بكامل طاقتها!

صحيح أن صناعة الطاقة الشمسية في ألمانيا كانت دائماً رائدة على مستوى العالم، إلا أنه منذ أغلقت البلاد 8 محطات للطاقة النووية بعد الكارثة اليابانية سوف تصبح تسعاً في عام 2022، حدثت ضغوط شعبية لإيجاد مصدر طاقة بديل، كانت هناك العديد من الموارد التي يمكن لها أن تقوم بهذا الدور مثل طاقة الرياح والكتلة الحيوية، لكن أهم ما ركزت ألمانيا اهتمامها عليه كان الطاقة الشمسية.

لقد كسرت ألمانيا كل أرقامها القياسية السابقة في توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، وقال مدير صناعة الطاقة المتجددة في مونستر (IWR) إن هذا لم يحدث في أي بلد في العالم من قبل، إذ استطاعت تغطية ثلث احتياجاتها من الكهرباء في يوم عمل هو الجمعة ونصف من يوم إجازة السبت حيث تغلق المصانع والمكاتب ويقل الاستهلاك بعض الشيء، فقد اقتربت ألمانيا من 20 جيجاوات عدة مرات هذا الأسبوع، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك.

هذا يعني أن ألمانيا تستطيع إنتاج الطاقة بعدد أقل من محطات حرق الفحم، ومحطات حرق الغاز والمحطات النووية، فبسبب تمويل الحكومة ودعمها، استطاعت ألمانيا أن تكون دولة رائدة في الطاقة المتجددة.

تنتج ألمانيا الآن كهرباء من الطاقة الشمسية ما يعادل تقريباً بقية دول العالم مجتمعة، ويبدو أنها الدولة

الأقرب من تحقيق الهدف الذي اتفقت عليه الدول الأوروبية بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس
الحراري بحوالي 40% مع حلول العام 2020.

المصدر: inhabitat

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/4729/>